Nancy Drew Mystery Stories

THE BUNGALOW MYSTERY

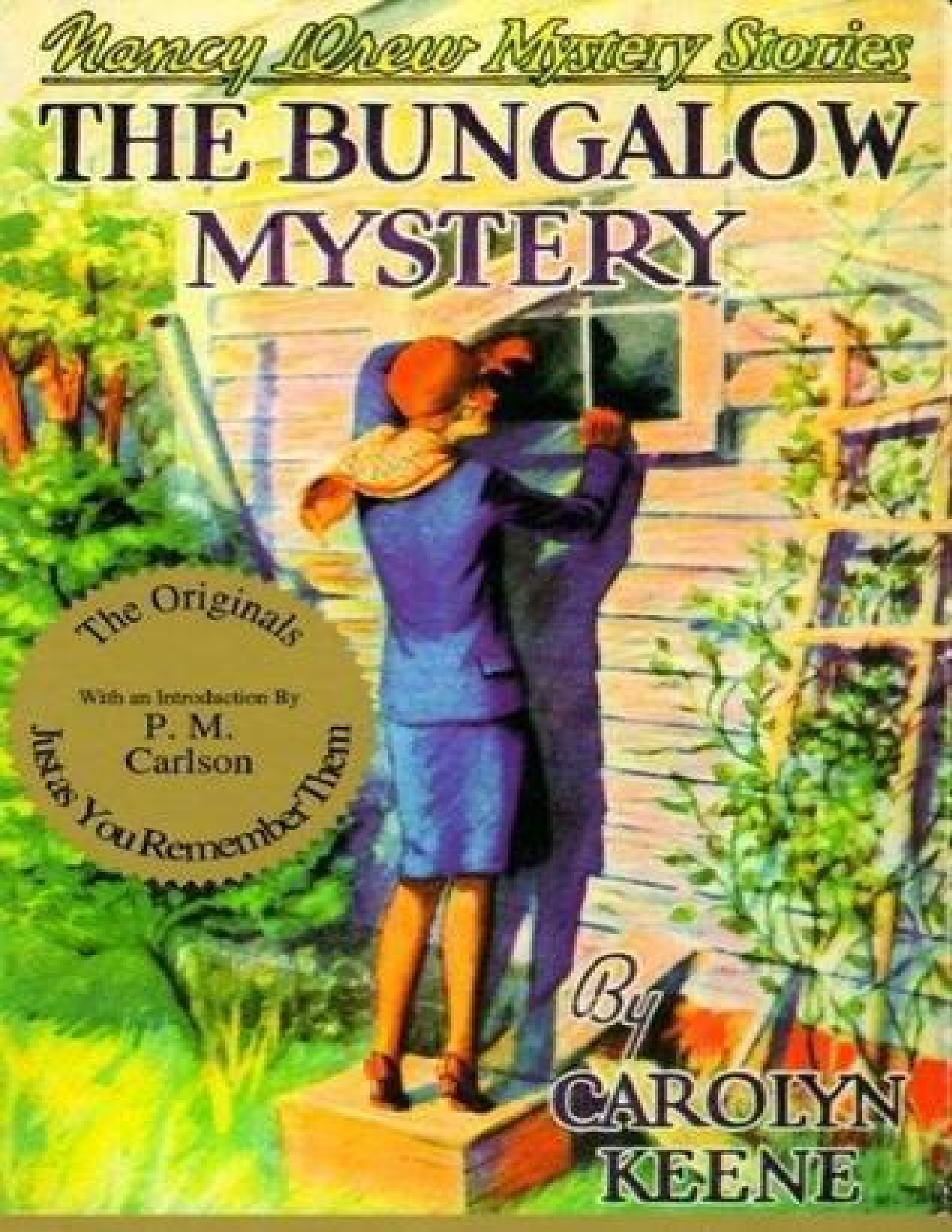

The Originals

With an Introduction By
P. M. Carlson

Just As You Remember Them

By CAROLYN KEENE

Table of Contents

صفحة عنوان الكتاب
صفحة حقوق التأليف والنشر
الفصل الأول – العاصفة العمياء
الفصل الثاني: الضيوف غير المدعوين
الفصل الثالث - الأوصياء الغريبون
الفصل الرابع – تحطم الشجرة
الفصل الخامس – المتصيد غير المتوقع
الفصل السادس – دعوة للتحري
الفصل السابع: مهمة مذهلة
الفصل الثامن – الهارب الخائف
الفصل التاسع: الميراث الثمين
الفصل العاشر-علامة الخطر
الفصل الحادي عشر - المحاصرون!
الفصل الثاني عشر: الهاوية السوداء
الفصل الثالث عشر: حيلة الممثل
الفصل الرابع عشر: الوضع اليائس
الفصل الخامس عشر. خطط الإنقاذ
الفصل السادس عشر-الهروب السريع
الفصل السابع عشر: الكشف في الاتجاهين
الفصل الثامن عشر - طريق الليل
الفصل التاسع عشر. الممتلكات المفقودة
الفصل العشرون - هدية مفاجئة

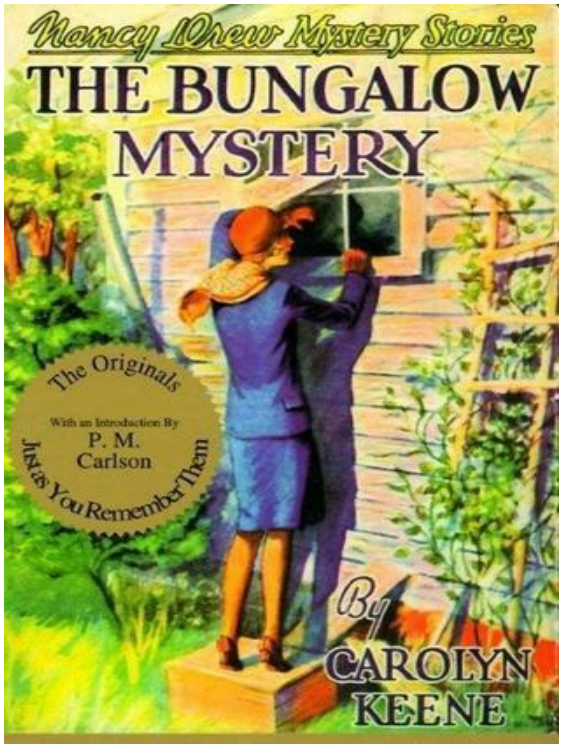

جدول المحتويات

صفحة عنوان الكتاب
صفحة حقوق التأليف والنشر

الفصل الأول – العاصفة العمياء
الفصل الثاني: الضيوف غير المدعوين
الفصل الثالث - الأوصياء الغريبون

الفصل الرابع – تحطم الشجرة
الفصل الخامس – المتصيد غير المتوقع
الفصل السادس – دعوة للتحري
الفصل السابع: مهمة مذهلة
الفصل الثامن – الهارب الخائف
الفصل التاسع: الميراث الثمين
الفصل العاشر-علامة الخطر
الفصل الحادي عشر - المحاصرون!
الفصل الثاني عشر: الهاوية السوداء
الفصل الثالث عشر: حيلة الممثل
الفصل الرابع عشر: الوضع اليائس
الفصل الخامس عشر. خطط الإنقاذ
الفصل السادس عشر-الهروب السريع
الفصل السابع عشر: الكشف في الاتجاهين
الفصل الثامن عشر - طريق الليل
الفصل التاسع عشر. الممتلكات المفقودة
الفصل العشرون - هدية مفاجئة

!الرجل المقيد إلى المقعد هو جاكوب أبورن

NANCY DREW MYSTERY STORIES®

The Bungalow Mystery

BY CAROLYN KEENE

GROSSET & DUNLAP
Publishers • New York
A member of The Putnam & Grosset Group

مطبوعة على ورق معاد تدويره

جميع الحقوق محفوظة. Simon & Schuster، Inc. حقوق الطبع والنشر © 1968، 1960، 1930، لشركة
نيويورك. نشرت في وقت واحد في كندا. Putnam & Grosset وهي عضو في مجموعة Gromet & Dunlap, Inc.، تم النشر بواسطة شركة SA NANCY DREW MYSTERY
Grosset & Dunlap, هي علامة تجارية مملوكة لشركة GROSSET & DUNLAP. Simon & Schuster, Inc. هي علامة تجارية مسجلة لشركة ©STORIES
Inc.

ردمك: 978-1-44067366-5
http://us.penguinggroup.com

الفصل الأول

عاصفة عمياء

.انظر إلى تلك السحب العاصفة السوداء!" أشارت نانسي درو إلى صديقتها هيلين كورنينج التي كانت تجلس بجانبها في مقدمة القارب الأحمر الصغير"

كانت نانسي، ذات العيون الزرقاء، وشعرها الأشقر اللامع باللون الذهبي المحمر، تجلس خلف عجلة القيادة. حدقت بقلق عبر مساحة طويلة من المياه إلى الشواطئ البعيدة .حيث كانت تقيم الفتاة البالغة من العمر ثمانية عشر عامًا وصديقتها الأكبر سنًا، على بعد ميلين تقريبًا على أصغر البحيرتين ،Pinecrest لبحيرات توين ليكس. كان موتيل

نظرت هيلين كورنينج، ذات الشعر الداكن والصغيرة الحجم، إلى نانسي بقلق. قالت: "أعتقد أننا مقبلون على انفجار سحابي، وستصبح منطقة توين ليكس قاسية مثل المحيط .أثناء العاصفة"

.وبعد بضع دقائق بدأت الأمواج الغاضبة تضرب جوانب القارب

.هل هناك أدوات إنقاذ على متن السفينة يا هيلين؟" سألت نانسي"

.لا،" أجابت هيلين بخوف"

ضبطت نانسي ذقنها بتجهم. على الرغم من أن الساعة كانت الرابعة بعد الظهر فقط، إلا أن السماء أصبحت مظلمة على نحو متزايد. كان نسيم الصيف اللطيف، الذي كان يهب في .وقت سابق، يتحول إلى رياح شديدة

."قالت نانسي وهي تمسك بعجلة القيادة بقوة أكبر: "لقد أصبح من الصعب الاستمرار في المسار الصحيح

.وعندما زادت سرعة القارب إلى الحد الأقصى، قفز القارب إلى حد ما عبر الماء، وتناثر الرذاذ على وجوه الفتيات

."قالت هيلين: "أتساءل عما إذا كان هناك أي معاطف مطر في الخزانات

."من فضلك أنظر،" طلبت نانسي. "سوف نغرق عندما نصل إلى رصيف الفندق"

.لحسن الحظ، عثرت هيلين على طبقتين من البلاستيك. انزلقت إلى أحدهما، ثم ساعدت نانسي على الدخول إلى الآخر

.قطع خط من البرق المتشعب عبر السماء، وكشف للحظات عن كتلة سميكة من السحب القبيحة. وأعقب البرق صوت رعد مشؤوم، مما دفع الفتيات إلى القفز

.هذا مريع!" بكت هيلين"

وبعد لحظة بدأت الريح تعوي. ضربت القارب بقوة مما جعل هيلين تمسك بالسور بجانبها للحصول على الدعم. أضاء وميض برق مبهر آخر السماء، وفي الوقت نفسه بدأ طوفان من

.المطر يهطل

.نظرت نانسي إلى الأمام في الظلام. لقد اختفى خط الشاطئ، وجعل المطر الغزير من المستحيل عليها أن ترى أكثر من بضعة أقدام خلف مقدمة القارب

."أعلنت نانسي وهي تحاول أن تبدو متفائلة: "لدينا على الأقل نصف خزان الوقود." "سوف نصل إلى الشاطئ قريبًا، أنا متأكد

«.قالت هيلين بعصبية: «لن أراهن على ذلك

.تعبير قلق جعد جبين الطيار الشاب. كان القارب يحرز تقدمًا طفيفًا في مواجهة الريح. إذا حدث أي شيء للمحرك فسيكون تحت رحمة الأمواج

.وبعد دقائق قليلة هطل المطر بقوة أكبر. استمرت الرياح في هبوب عاصفة هوجاء وأمواج. بدا أعلى

"!انحنت الفتيات إلى الأمام في محاولة للحصول على اتجاهاتهن. وبينما كان شريط من البرق يضيء الطريق أمامنا، صرخت هيلين: "حول

!تجمدت نانسي من الرعب. كان هناك سجل هائل يطفو مباشرة في مسار القارب

!كان قلب الربان الشاب ينبض بقوة، وأدار عجلة القيادة دورة شرسة، ولكن ليس بالسرعة الكافية. مع اصطدام شظايا، اصطدم قوس القارب بجذوع الأشجار

.أرسل التأثير هيلين مترامية الأطراف إلى سطح السفينة. تشبثت نانسي بعجلة القيادة، لكنها اندفعت إلى الأمام بعنف

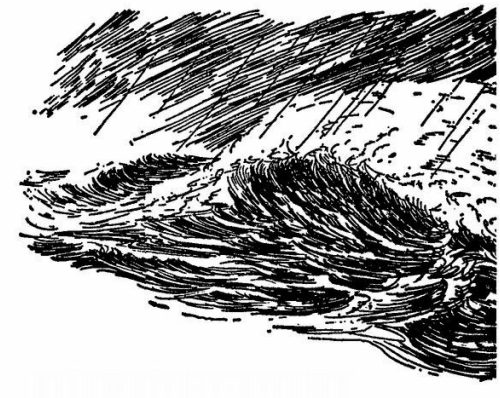

.هيلين، هل تأذيت؟" هي سألت"

.أنا - أنا بخير. أنت؟" تلعثمت عندما ساعدت نانسي هيلين على الوقوف على قدميها. كانت كلتا الفتاتين تتنفسان بشدة"

.في ذلك الوقت كان القارب الصغير يتجه نحو اليمين بشكل حاد. رأت نانسي على الفور أن الجذع قد أحدث ثقبًا خشنًا في جانب المركبة. كان الماء يتدفق بسرعة

"!بسرعة، هيلين!" أمرت نانسي بإيجاز. "أنت بكفالة وسأحاول وقف التسرب"

قفزت إلى الأمام، ومزقت معطفها المطري، وأدخلته في الحفرة. في هذه الأثناء، عثرت هيلين على علبة صدئة وبدأت في الكفالة. وعلى الرغم من جهودهم، استمرت المياه في .التدفق عبر الفتحة

.دعونا نصرخ طلبا للمساعدة!" بكت نانسي فوق الريح، لكنها شككت في وجود أي مركبة أخرى في البحيرة"

.وضعت الفتيات أيديهن على شفاههن وصرخن بشكل محموم. وكان جوابهم الوحيد هو عواء العاصفة وإيقاع المطر المستمر

.بصوت أعلى!" حثت هيلين، فصرخوا حتى أجشوا"

."قالت نانسي أخيرًا: "لا فائدة من ذلك". "علينا أن نفكر في شيء آخر

عندها فقط رأت نانسي موجة عملاقة تضغط عليهم. قابلتها وجهاً لوجه، على أمل ركوب القمة، لكن طوفانًا من المياه كاد أن يغمر الفتيات. لقد تم رميهم في البحر وغرق القارب في !قاع البحيرة

تمكنت نانسي، وهي سباح ماهر، من رفع رأسها فوق الماء على الفور تقريبًا. فكرتها الأولى كانت لهيلين. ماذا حدث لها؟

.نظرت نانسي وهي تدوس الماء. لم تكن هيلين في الأفق

"!يجب أن أجدها!" فكرت نانسي بيأس. "ربما أصيبت"

!ثم، على بعد عدة ياردات، رأت نانسي يدًا بيضاء تومض فوق الماء. بضربات زحف قوية شقت طريقها عبر الأمواج إلى مكانها. لقد اختفت اليد

.قامت نانسي بغوص سطحي أنيق. فتحت عينيها وحاولت أن ترى من خلال المياه الملبدة بالغيوم ولكن دون جدوى. وأخيراً ظهرت على السطح وأخذت نفساً عميقاً

.مسحت نانسي عينيها، وشعرت بالارتياح عندما رأت صديقتها أمامها على بعد عدة أقدام. كانت هيلين تطفو على ظهرها. ضربات قوية جعلت نانسي خلف صديقتها مباشرة

."قالت هيلين بصوت ضعيف: "أشعر بالخدر في ذراعي". "أعتقد أنني ضربتهم على متن القارب

."قالت نانسي: "لا تقلقي". "فقط استلقي ساكنًا وسأسحبك إلى الشاطئ

لكن كانت لدى نانسي شكوك كبيرة فيما يتعلق بقدرتها على تحقيق ذلك في المياه المضطربة. كانت بحاجة إلى كل أوقية من القوة لتسبح المسافة وحدها. هل ستتمكن من .إنقاذ هيلين؟ لقد جعلت العاصفة الماء باردا جدا. صليت نانسي حتى لا تصاب بتشنج عضلي وتنزل الفتاتان

.احبس أنفاسك عندما ترى موجة قادمة"، قالت لهيلين عندما انطلقوا"

.وعلى فترات متكررة، صرخت نانسي طلبًا للمساعدة، رغم أنها شعرت أن ذلك كان هدرًا للطاقة. ذهبوا مراراً وتكراراً

."لاحظت هيلين أخيرًا أن تنفس نانسي أظهر ضغطًا كبيرًا عليها. توسلت قائلة: "أنقذ نفسك". "اذهب إلى الشاطئ بدوني

.أبداً!" قالت نانسي، بينما هبت موجة ضخمة على الفتاتين، فخنقتهما تحت تأثيرها"

."وبضعف، كافحت نانسي للعودة إلى السطح حاملة أعبائها. قالت لنفسها: "واحدة أخرى من هذا القبيل وسأنتهي منها

عندها فقط اعتقدت نانسي أنها سمعت صوتًا فوق هدير الريح. هل كان ذلك خيالها أم أنها سمعت شخصًا يتصل بالفعل؟

.يساعد!" صرخت"

:هذه المرة لا يمكن أن يكون هناك أي خطأ، لأنها ميزت الكلمات

"!يتمسك! أنا قادم"

!من خلال المطر الغزير، ألقت نانسي نظرة خاطفة على جسم مظلم. زورق! لو أنها فقط استطاعت الصمود حتى وصلت إليها

.هنا!" بكت نانسي بصوت عالٍ وهي تلوح"

ومع اقتراب القارب، توقعت تمامًا أن تراه غارقًا. ومع ذلك، انطلق القارب بأمان نحو الفتاتين، وبالكاد تجنب الاصطدام. لمفاجأة نانسي، لم يكن هناك سوى راكب واحد في القارب - .فتاة نحيلة ذات شعر بني في السادسة عشرة من عمرها

حاولت مرتين إحضار القارب إلى جانب السباحين، لكنها فشلت. وفي المرة الثالثة، عندما مرت المركبة، اندفعت نانسي إلى الأمام وأمسك بجانبها. قامت بسحب هيلين ودعمتها .بإحدى يديها حتى تمكنت هي أيضًا من الإمساك بها

."هل يمكنك الصعود على متن الطائرة؟" سأل منقذهم. "سوف أقوم بموازنة القارب أثناء دخولك"

.شرحت نانسي عن القارب المغمور بالمياه وأذرع هيلين عديمة الفائدة

.مع عمل الفتاة الغريبة ونانسي معًا، تمكنوا من إدخال هيلين في المركبة. ثم سحبت نانسي نفسها على الجانب

."آمن!" قالت هيلين في ارتياح. قالت لمنقذهم: "لا أعرف كيف أشكرك"

."هل أنتما بخير؟" سألت الفتاة الغريبة. "نحن لسنا بعيدين عن الشاطئ، وإلا لما سمعت صرخاتكم طلباً للمساعدة في هذه الرياح"

."قالت نانسي: "لقد كنتِ شجاعة جدًا للمجيء إلينا". "أنا نانسي درو وهذه هيلين كورنينج

حدقت الفتاة الجالسة في المجاذيف في نانسي باهتمام شديد. قالت: "أنا لورا بندلتون". "قرأت في إحدى الصحف عن أحد الألغاز التي قمت بحلها. ربما أحتاج إلى مساعدتك يومًا «.ما قريبًا يا نانسي

.وبدون كلمة أخرى، انحنت لورا فوق مجاذيفها مرة أخرى

.سأساعدك في التجديف"، عرضت نانسي، وانتزعت مجذافًا إضافيًا من أسفل القارب، وتساءلت عن سر لورا بندلتون"

.باستخدام المجذاف، حاولت نانسي إبقاء القارب في مساره. وبينما أحرزت هي ولورا بعض التقدم في مواجهة الرياح والأمواج، حصلت هيلين على أمل جديد

"!أعتقد أننا سننجح!" قالت بارتياح. "أوه"

.أضاء وميض حيوي من البرق الماء. مباشرة أمامها، وتحت المطر، ألقت هي ونانسي نظرة خاطفة على خط الشاطئ الصخري

.الصخور. لورا! كن حذرًا وإلا فسوف نندفع ضدهم! صرخت هيلين بينما قذفت الأمواج المتلاطمة زورق التجديف"

!كشف خط متعرج آخر من البرق عن خط الشاطئ بشكل أكثر وضوحًا. على مسافة قصيرة من الأرض وأمام قاربهم مباشرة، وقفت الأنف القبيح البارز لصخرة خشنة

الباب الثاني

الضيوف غير المدعوين

!للحظة، أصيبت نانسي بالذعر. هل ستتمكن الفتيات من الابتعاد عن الصخور المهددة؟ يبدو أن الاصطدام لا مفر منه

.سوف نقتل!" لاهث هيلين"

."صف إلى اليسار يا لورا!" أمرت نانسي. "إنها فرصتنا الوحيدة"

.وبدفعة من الطاقة، أدار المجدفون القارب وتجنبوا ببراعة الصخرة المسننة. دفعتهم الموجة القادمة بعيدًا عن الخطر

."هناك خليج صغير أمامنا!" صرخت لورا فوق الريح. "سنحاول تحقيق ذلك"

.وفي خمس دقائق أخرى وصلوا إلى الخليج. هنا كانت المياه هادئة نسبيا

"!شكرا لله!" تمتمت هيلين. "أوه، أنتم فتيات رائعات"

عندما اصطدم مجذاف نانسي بقضيب رملي، أسقطته وخرجت بسرعة في الماء حتى ركبتيها. تبعتها لورا وقامت الفتاتان بسحب القارب إلى الشاطئ. ثم ساعدوا هيلين كورنينج .على السير على الرمال الصلبة

.كيف تشعر ذراعيك الآن؟" سألتها نانسي"

.أجابت هيلين: "أفضل". "لكنني أتجمد." كانت أسنانها تصطك

.نانسي نفسها كانت باردة. حدقت بعينيها وسط الظلام والمطر، محاولة معرفة مكانهما. يبدو أنها مكان مهجور

."أين نحن؟" سألت لورا. "هل هناك مكان قريب يمكننا أن نجلس فيه بعيدًا عن العاصفة ونشعر بالدفء؟"

«.أجابت لورا: "المكان الوحيد الذي أعرفه هو منزل من طابق واحد مررت به منذ فترة بينما كنت أسير على طول الشاطئ. إنه على يميننا، منعزلاً بين الأشجار

"!قالت نانسي: "يبدو الأمر جيدًا". "دعونا نسرع

.تعثرت الفتيات الثلاث الممزقات على طول الشاطئ. ناز الماء من صندل لورا. كانت نانسي وهيلين قد ركلتا حذاءهما في البحيرة، ثم انزلقتا الآن وانزلقتا في جواربهما المبتلة

وصلت الفتيات في الوقت الحالي إلى مبنى صغير مخفي، وهو عبارة عن منزل صغير مكون من طابق ونصف تهدمه العوامل الجوية، ويقع على مسافة قصيرة من حافة المياه. يقع الطابق العلوي في منحدر التل المشجر شديد الانحدار. وبما أنه لم يكن هناك ضوء في الداخل، افترضت نانسي أنه لا يوجد أحد هناك. طرقت. لا اجابة. حاولت نانسي فتح الباب. لقد كان مقفلا.

"قالت هيلين: "يبدو أننا لم يحالفنا الحظ.

لكن لم يكن من السهل إحباط نانسي، وأدركت أنه من الضروري أن تشعر الفتيات بالدفء. وقد قام والدها، وهو محامٍ معروف، بتدريبها على الاعتماد على نفسها. كان يتعامل بشكل متكرر مع القضايا الغامضة، وكثيرًا ما ساعدته نانسي في اكتشاف أدلة قيمة.

بالإضافة إلى ذلك، قامت نانسي بحل بعض القضايا الغامضة بنفسها، إحداهما تتعلق بساعة قديمة والأخرى تتعلق بمنزل مسكون. هناك، ساعدت نانسي أصحابها في اكتشاف درج مخفي أدى إلى القبض على "شبح" القصر.

"قالت نانسي: "أنا متأكدة من أن صاحب هذا المنزل الصغير سوف يسامحنا على دخولنا.

وكانت هناك نافذة صغيرة على يمين الباب. لقد جربته ووجدت ارتياحها أنه تم فتحه.

"قالت هيلين بينما كانت نانسي تفتح النافذة: "إنها استراحة محظوظة.

ولحسن الحظ، كان منخفضًا بما يكفي عن الأرض لتتمكن الفتيات من رفع أنفسهن بسهولة.

يا للعجب!" صرخت لورا، حيث كادت الريح أن تدفعهم إلى الداخل. لقد ساعدت نانسي في إغلاق النافذة"

كان الظلام دامسًا داخل المبنى. بحثت نانسي عن مفتاح الضوء، وعثرت عليه أخيرًا، ثم قامت بتشغيله. لم يكشف مصباح صغير في السقف عن شيء سوى زورقين ومقعد خشبي يقف مقابل أحد الجدران.

«.قالت هيلين وهي تتخبط بتعب على المقعد: «ربما يكون هذا مجرد مرفأ

لاحظت الفتيات وجود درج ضيق يؤدي إلى الطابق الثاني.

"قالت نانسي متأملة: "أتساءل عما إذا كان بإمكاننا العثور على شيء ما في الأعلى لنلتف حولنا. أو ربما حتى بعض المناشف لتجفيف أنفسنا بها. دعنا نرى."

تبعت لورا نانسي إلى الجزء الخلفي من المبنى. عندما رأت نانسي مفتاح الضوء للطابق العلوي، أدارت المفتاح وصعدت الفتاتان الدرج. ولدهشتهم، كان الطابق الثاني من البنغل مؤثثًا بسريرين وبطانيتين، وطاولة وكراسي، وثلاجة صغيرة، وحوض، وموقد كهربائي بشعلتين.

نحن محظوظون!" - صرخت نانسي بسعادة. "تعالي يا هيلين،" صرخت"

رأت لورا خزانة مفتوحة في زاوية الغرفة. لقد كانت مخزنة بشكل جيد بالطعام. حملت علبة كاكاو مُجهزة.

«قالت: «في ظل هذه الظروف، أشك في أن صاحب هذا المكان سيعترض إذا صنعنا شيئًا دافئًا للشرب

وافقت هيلين ونانسي. وفي غضون فترة قصيرة خلعت الفتيات الثلاث ملابسهن المبللة ولفهن بالبطانيات. قامت لورا بتشغيل أحد شعلات الموقد وصنعت الشوكولاتة الساخنة.

"قالت نانسي بارتياح: "أمم، هذا جيد

.Pinecrest MoteL شكرت هي وهيلين مرة أخرى لورا بشدة على مجيئها لإنقاذهما، وقالا إنهما كانا يحاولان العودة إلى فندق

هل ستبقى هناك؟" تساءلت لورا"

أجابت هيلين: "لمدة أسبوع". "عمتي يونيو ستأتي غدا. كان من المفترض أن تركب معنا يوم الخميس من ريفر هايتس حيث نعيش، ولكن تم اعتقالها. ستساعدني في تصميم فستاني لزواجي من جيم آرتشر. وهو الآن في أوروبا للعمل لصالح شركة نفط. وعندما يعود إلى الولايات المتحدة، سنتزوج."

سألت نانسي درو لورا إذا كانت أيضًا زائرة صيفية في المنتجع. وعندما قوبل سؤالها بالصمت، فوجئت نانسي برؤية الدموع تتجمع في عيني لورا.

"قالت نانسي على الفور: "أنا آسفة يا لورا". "لقد مررت بمحنة رهيبة، يجب أن تستريح بدلاً من أن تتحدث."

بالطبع،" وافقت هيلين"

رمشت لورا عينيها ثم قالت بهدوء: "أنت لا تفهمين. كما ترون، توفيت والدتي منذ شهر و..." لم تستطع الاستمرار.

وضعت نانسي ذراعها بشكل متهور حول أكتاف لورا. قالت: "أنا أفهم ذلك"، وتحدثت عن فقدان والدتها عندما كانت في الثالثة من عمرها.

"وأضافت هيلين: "تعيش نانسي مع والدها المحامي وهانا جروين مدبرة منزلهما.

قالت لورا ببساطة: "أنا يتيمة". "تعرض والدي لحادث قارب منذ ما يقرب من ست سنوات." وأوضحت أن المركب الشراعي للسيد بندلتون انقلب أثناء عاصفة. لقد كان بمفرده ولم يكن هناك أحد قريب بما فيه الكفاية لإنقاذه.

"وأضافت لورا: "لهذا السبب، علمت أنه كان عليّ إنقاذ كل من كان يبكي طلبًا للمساعدة في البحيرة اليوم. أحب المشي وسط العاصفة.

شعرت نانسي وهيلين بقلوبهما تتجه نحو الفتاة اليتيمة. لم تكن لورا شجاعة فحسب، بل أظهرت أيضًا قوة كبيرة في الشخصية.

مع من تقيم الآن؟" سألت نانسي لورا"

هذا الصباح. لكن ولي أمري جاكوب أبورن وزوجته ماريان سيصلان في وقت ما Montewago بدت الفتاة مضطربة. "أنا وحدي في هذه اللحظة. لقد قمت بتسجيل الوصول في فندق هذا المساء. إنهم يأخذونني إلى منزلهم الصيفي في بحيرة ميلروز. أعتقد أنه قريب من هنا."

"قالت نانسي: "نعم، إنه كذلك.

هل تعرف الأبورن؟" سألت هيلين"

قالت لورا إنها لا تتذكر الزوجين. لكن والدتها كانت تتحدث عنهم كثيرًا.

السيد. أبورن له صلة قرابة بعيدة بوالدتي، وقد طلبت منها أن يصبح الوصي القانوني علي في حالة وفاتها"

"تنهدت لورا قليلاً، ثم تابعت: "لكن لم يأتِ أي رد من رسالة محامينا إلى السيد أبورن، الذي كان مسافرًا.

كم هو غريب!" لاحظت نانسي"

قالت لورا: "أخيرًا، كتبت إلى السيد والسيدة أبورن بنفسي في عنوان بحيرة ميلروز". "الحقيقة هي أنني كنت بحاجة إلى بعض المال كدفعة أولى على الرسوم الدراسية في المدرسة الداخلية التي أذهب إليها."

وأجابوا؟" سألت نانسي"

نعم. أخبرني السيد أبورن أن آتي إلى هنا وسيقابلني هو وزوجته"

قاطعته هيلين. "ثم تم تسوية كل شيء، لذلك يجب أن تكون سعيدا."

الفتاة صدمت رأسها. "أشعر أنني غير مرغوب فيه. لم تكن الرسالة ودية. يا عزيزي ماذا أفعل؟"

عانقت نانسي لورا. "ستكون في المدرسة وخلال الإجازات يمكنك زيارة الأصدقاء. ولديك صديقة جديدة تدعى نانسي درو!

أوه، نانسي، أنت لطيفة." ابتسمت لورا لأول مرة، ولكن في لحظة أصبح مزاجها حزينا مرة أخرى. "العيش بهذه الطريقة لا يشبه امتلاك منزلك الخاص. لقد قضينا أنا وأمي أوقاتًا رائعة معًا." لقد مسحت بعض الدموع.

أرادت نانسي معرفة المزيد، لكنها رأت من خلال ساعتها المقاومة للماء أن الساعة السادسة صباحًا. سيتعين على لورا أن تسرع لمقابلة ولي أمرها. كانت السماء تصبح أخف وزنا

.وتوقف المطر تقريبا

.”اقترحت على هيلين ولورا: “من الأفضل أن نغادر

غسلت الفتيات الأكواب والقدر، وارتدين ملابسهن، ووضعن البطانيات في المكان الذي وجدنهن فيه. وقبل مغادرة المنزل، كتبت نانسي رسالة شكر إلى المالك، ووقعت عليها .””ثلاث فتيات ممتنات

.”وبينما كانا يفترقان، قالت لورا: “إذا لم يصل أولياء الأمور، سأتصل بك وأحدد موعدًا للغد

.افعل من فضلك!” حثت نانسي وهيلين، ولوحتا وداعًا“

ذهبت الفتاتان على الفور للتحدث مع السيد فرانكلين، المدير. أخبروه عن القارب الغارق، معربين عن أسفهم الشديد، وأكدوا له أن والديهم ،Pinecrest عندما وصلوا إلى فندق .سيدفعون ثمن القارب

.”قال المدير: “لا تقلق بشأن ذلك”. “لدينا تأمين يعتني بمثل هذه الحوادث. أنا سعيد لأنكم يا فتيات بخير

في تلك اللحظة، دخلت امرأة قصيرة ونحيفة إلى المكتب متبخترة. كان فستانها المطبوع ملطخًا بالطين وفقدت كعب حذاء واحد. كان شعرها المبلل والمبيض ملتصقًا برأسها .بطريقة غير لائقة

.متجاهلة نانسي وهيلين، اللتين ما زالتا تتحدثان مع السيد فرانكلين، قالت المرأة بصراحة: «هل يوجد أحد هنا يمكنه تغيير إطار لي؟ لقد كان لدي شقة على بعد نصف ميل

.”اعتذر السيد فرانكلين: «لا أخشى ذلك». “أنا مشغول في المكتب ومعظم المساعدة متوقفة هذا المساء

”!ذلك رائع!” قالت المرأة بغضب. “ماذا يفترض بي أن أفعل: المشي إلى فندق مونتيواغو؟ لقد تأخرت بالفعل“

على الرغم من أن نانسي اعتقدت أن سائق السيارة الذي تقطعت به السبل كان فظًا للغاية، إلا أنها اقترحت على المرأة أن تتصل هاتفيًا بمحطة خدمة قريبة. “أنا متأكد من أنهم .”سيرسلون شخصًا لمساعدتك

تم استقبال هذه الفكرة بالشخير بينما تومض شرارات الانزعاج في عيون المرأة ذات اللون الأزرق الشاحب. “سوف نفكر في ذلك!” قالت بسخرية، واستدارت وتعرج نحو كشك .الهاتف. وأغلقت الباب خلفها

.”اعتنى بها المتفرجون الثلاثة باشمئزاز وقالت هيلين: “بعض الناس لا يستحقون يد العون

كان الغريب الغاضب لا يزال في المقصورة عندما ذهبت نانسي وهيلين إلى غرفتهما في الطابق الأرضي. بعد الاستحمام وتغيير الملابس، شعرت الفتيات بتحسن. وقد أعاد لهم .العشاء اللذيذ في المطعم طاقتهم ولعبوا لعبة الشغلبورد تحت الأضواء الكاشفة

.في صباح اليوم التالي، سألت هيلين، بينما كان الصديقان يرتديان ملابسهما: “هل تعتقدين أن لورا بندلتون ستتصل بنا؟” كانت هيلين ترتدي شورت برمودا وبلوزة مخططة

.”قالت نانسي: “أتخيل ذلك، إلا إذا أخذها ولي أمرها وزوجته إلى بحيرة ميلروز الليلة الماضية

.كم يبعد هذا من هنا؟” سألت هيلين“

.استشارت نانسي خريطة الطريق. أجابت: “حوالي خمسة وعشرين ميلاً”. وبينما كانت ترتدي حذاءً، طرق أحدهم الباب. ذهبت نانسي لمعرفة من هو

.وقفت لورا بندلتون عند المدخل. لقد بدت جميلة جدًا في فستان قطني وردي اللون. لكن عيون الفتاة كانت مظللة وبدت حزينة للغاية

”!أوه، نانسي، هيلين!” صاحت لورا. “كان علي فقط أن آتي لرؤيتك في أقرب وقت ممكن“

.قالت نانسي: “نحن سعداء لأنك فعلت ذلك”. “ادخل.” قبل أن تتمكن من الاستمرار، ألقت لورا بنفسها على سرير هيلين وبدأت في البكاء

.ما الأمر يا لورا؟” سألت نانسي بقلق وهي تتجه نحوها“

”!جلست الفتاة ببطء ومسحت دموعها بمنديل. اعتذرت عن سلوكها، ثم قالت: “لا أعتقد أنني سأكون سعيدة بالعيش مع عائلة أبومز - على الأقل ليس مع السيدة أبورن

.سألت نانسي لورا، المضطربة، عما إذا كان الوصي وزوجته قد وصلا في الليلة السابقة

أجابت لورا: “فقط السيدة أبورن”. “لقد جاءت إلى غرفتي بعد حوالي ساعة من مغادرتي يا فتيات. كانت مبللة وفي مزاج سيئ للغاية. من الواضح أن إطارها مثقوب على الطريق .وتأخرت في الحصول على المساعدة من إحدى محطات البنزين

!تبادلت نانسي وهيلين نظرات هامة. بدت السيدة أبورن وكأنها المرأة التي التقيا بها في مكتب السيد فرانكلين

.كيف تبدو زوجة ولي أمرك يا لورا؟” سألت هيلين باهتمام“

”...إنها شقراء وصغيرة ورقيقة. وأعتقد أنها كانت منزعجة للغاية من كل المشاكل التي واجهتها. لقد فهمت ذلك وحاولت أن أجعلها مرتاحة في غرفة النوم الإضافية، لكن“

.واستطردت لورا قائلة إن السيدة أبورن، بدلًا من أن تهدأ، أصبحت أكثر إزعاجًا، وألقت باللوم على الفتاة لأنها جعلتها تضطر إلى القيادة إلى توين ليكس في العاصفة السيئة

.قالت إن أمي، ماري، أفسدتني وأنني سأضطر إلى تحمل العلامة في منزلها - أوه، ماذا سأفعل؟” سألت لورا“

.لم تكن نانسي تعرف ذلك، لكنها قالت إن سلوك السيدة أبورن كان لا يغتفر. ثم سألت إذا كانت والدة لورا تعرف زوجة الوصي جيداً

.”!وبدلاً من الرد على السؤال، قالت لورا غائبة: “سيدتي. لقد كان أبورن ينادي والدتي “ماري”. ولكن يا نانسي، كان اسم أمي ماري

الفصل الثالث

حراس غريب

.أصبحت نانسي على يقين تقريبًا الآن من أنها وهيلين قد التقتا بالسيدة أبورن غير السارة في الليلة السابقة. امتد مزاج المرأة المشاكس إلى لورا

.قالت هيلين بصوت عالٍ: “لكن لا تنسَ أنه ليس من الممتع أن تواجه مشكلة في السيارة في ليلة سيئة. وهذا أمر مناسب لجعل أي شخص يعبر

.أعتقد ذلك،” اعترفت لورا“

.كيف كانت السيدة أبورن هذا الصباح؟” سألت نانسي“

أشرق وجه لورا إلى حد ما عندما اعترفت بأن المرأة كانت لطيفة وساحرة. “السّيدة. اعتذرت أبورن عن تصرفاتها الليلة الماضية وقالت إنها وزوجها لم يستطيعا الانتظار حتى آتي .وأعيش معهم

.”قالت نانسي، ولكن مع تحفظات داخلية: “فهمت

.أعتقد أنني أحمق للقلق.” ابتسمت لورا. “السّيدة. قالت أبورن إنها التقت بأمها مرة واحدة فقط، وهذا يمكن أن يفسر الخلط بين الاسمين“

.أين السيد أبورن؟” سألت هيلين“

.”سيصل بعد الغداء اليوم. لقد تم اعتقاله بسبب عمله“

.كانت نانسي في حيرة. شعرت أن سلوك عائلة أبورن كان غير عادي وغير مدروس

السّيدة. أوضحت لورا أن أبورن تقوم بتصفيف شعرها في صالون التجميل بالفندق. قالت لورا وهي تبتسم بمرح: “اقترحت أن أستقل سيارة أجرة هنا هذا الصباح إذا شعرت أنني .”يجب أن أراكما - وهو ما أصررت على أن أفعله

.وفجأة ابتسمت نانسي. “أنا جوعا.” طلبت من لورا تناول وجبة الإفطار الثانية معها ومع هيلين في مطعم الفندق

«.تابعت هيلين: «وبعد ذلك، دعونا نطلب من مارتي مالون — الفتاة التي التقينا بها بالأمس، نانسي — أن يشكل فريقًا رباعيًا في لعبة التنس

.عظيم!" قالت لورا لكلا الاقتراحين"

.عندما خرجت الفتيات الثلاث، أخذت نانسي نفسًا عميقًا من الهواء. كانت تحب الرائحة الترابية للغابات المحيطة بمنتجع البحيرة، وخاصة رائحة أشجار الصنوبر الطويلة

.يا له من يوم!" فتساءلت. فقط عدد قليل من السحب البيضاء الصوفية كسرت السماء الزرقاء الصافية"

.يجب أن يكون رجل الأرصاد الجوية إلى جانبنا." ضحكت هيلين"

وبعد ذلك بقليل، قامت نانسي بإعارة ملابس التنس للورا، وذهبت الفتيات لمقابلة مارتي مالون. وسرعان ما كان الأربعة يلعبون مجموعة مفعمة بالحيوية في الملاعب الواقعة .خلف الفندق. فازت لورا ونانسي، الشريكين. حصلت هيلين ومارتي على المجموعة الثانية

.أنت لاعبة رائعة، نانسي!" صرخت لورا وهي تسجل نقطة خلال المجموعة الثالثة"

"شكرًا"، قالت نانسي أثناء قيامهم بتغيير المحاكم للخدمة. "أين تعلمت العزف بشكل جيد؟"

."دروس خصوصية." تكشرت لورا. "في المدرسة الداخلية. أصرت الأم. قبل مرضها كانت رياضية عظيمة"

."عندما فازت نانسي ولورا بالمجموعة الثالثة، طلبت لورا وقتًا مستقطعًا. قالت: "يجب أن أعود إلى الفندق الآن". "لقد حل الظهر تقريبًا

بعد أن غيرت لورا ملابسها، عرضت نانسي عليها توصيلها إلى الفندق. تكدست الفتيات الثلاث في سيارة نانسي الزرقاء المكشوفة. وبعد عشر دقائق توقفوا أمام فندق مونتيواغو الفسيح. كان ارتفاعه عدة طوابق ويقف على مسافة طويلة من الطريق الرئيسي. في المقدمة امتدت حديقة خضراء تحدها أسرة من زهور الجلاديولي متعددة الألوان والأضاليا وزهور .النجمة العملاقة

.انها جميلة!" علقت نانسي بينما خرجت لورا من السيارة"

.أشارت هيلين إلى حوض سباحة خارجي جذاب يقع على يمين الفندق. وكانت مليئة بالسابحين. قالت لورا إنه كان هناك أيضًا إسطبل لركوب الخيل خلف مونتيواغو

.قالت لورا بحزن: "هناك الكثير من العائلات هنا". "أتمنى أن أبقى." ثم شكرت نانسي على عجل لأنها قادتها إلى هناك

."أجابت نانسي: "لقد أحببت القيام بذلك". "آمل أن نرى بعضنا البعض مرة أخرى، لورا

."وأضافت هيلين: "وأنا كذلك

قطعت لورا أصابعها. "لدي فكرة رائعة! لماذا لا تعودن يا فتيات حوالي الساعة الثالثة؟ يمكنك مقابلة أولياء أموري. وإذا كان هناك وقت، يمكننا الانضمام إلى الشباب الآخرين في .رقصة الشاي المقررة لأربعة أشخاص

.بخير!" قالت نانسي على الفور"

.تعال مباشرة إلى غرفتي." ولوحت لورا وداعا"

.لاحظت نانسي تعبيرًا قلقًا على وجه لورا، وأدركت أنها تكره فكرة مقابلة ولي أمرها الغريب

."كان المحقق الشاب هادئًا جدًا في رحلة العودة لدرجة أن هيلين قالت له: "بيني لأفكارك يا نانسي

."ابتسمت صديقتها. "لقد خلصت إلى أن عائلة بندلتون لا بد أنها كانت غنية

"ما يمنحك تلك الفكرة؟"

إن العيش على مدار العام في فنادق نيويورك حيث عاشت لورا أمر مكلف للغاية، وقد ذكرت أيضًا المدرسة الداخلية. بالإضافة إلى ذلك، ذكرت نانسي، "ملابس لورا لها مظهر ."بسيط ولكن باهظ الثمن - أنت تعرف ما أعنيه

."قالت هيلين: «نعم.» "حسنًا، إذا كنت على حق، فإن السيد أبورن سيسيطر على قدر كبير من المال بينما يدير شؤون لورا

قالت نانسي: "في حالة القاصر، يتم الاحتفاظ بالميراث على سبيل الأمانة حتى تبلغ الحادية والعشرين من عمرها، كما يقول أبي. هذه خمس سنوات بالنسبة للسيد أبورن. ."أتمنى أن يكون حارسًا حكيمًا

اتجهت نحو ليكفيو لين، وهو طريق طويل ومستقيم تحده الغابات. لم تكن هناك منازل على طول الطريق، لكن هناك لافتة أمامنا تعلن عن مكتب ستيرلنج العقاري. وفجأة توقفت .نانسي

."قالت: "أعتقد أنني سأأتي إلى هنا لدقيقة، وأسأل من يملك ذلك المنزل الذي ساعدنا أنفسنا فيه

دخلت إلى المكتب، وقدمت نفسها للسيد ستيرلنج، وهو رجل مسن، وأخبرته بالغرض من مكالمتها. ابتسم سمسار عقارات. "أي ميناء في العاصفة سيكون على ما يرام، أنا ."متأكد

.وقال إن البنغل كان مملوكًا لأحد عملائه. لقد استأجرها قبل أسبوع للسيدة فرانك مارشال من بيتسبرغ

«.وأضاف السيد ستيرلنج: "أعتقد أنها أصلحت الطابق الثاني". "تخطط هي وزوجها لاستخدام مكان نهاية الأسبوع. سأنقل الخبر إلى السيدة مارشال بأنك كنت هناك

."قالت نانسي: "لقد تركت ملاحظة لكنني لم أوقعها". "ربما في وقت ما سأتوقف شخصيًا وأشكر عائلة مارشال

."وعندما عادت إلى السيارة، أخبرت هيلين بما تعلمته. "فقط من أجل المتعة، دعنا نخرج إلى البنغل الآن

.على بعد ربع ميل من نانسي انعطفت إلى اليمين مما أدى إلى خروجهم على طريق البحيرة. وتحتهما، تمكنت الفتيات من رؤية الكوخ الذي قاموا بزيارته

.وفجأة انسحبت سيارة أجنبية سوداء من الممر المؤدي إلى الكوخ. مع اكتساب السرعة، اقتربت السيارة من سيارة نانسي المكشوفة

.احترس!" صرخت هيلين، مسرعة للانتباه عندما مرت السيارة وكادت أن تمسحهم من جانبهم"

"تباطأت نانسي وتوقفت. نظرت إلى السيارة التي كانت بعيدة عن الأنظار تقريبًا. وقالت: "بعض السائقين لا يستحقون رخصة". "هل تفترض أن هذا كان السيد مارشال؟

.هزت هيلين كتفيها. "كان يرتدي قبعة من القش تم سحبها إلى أسفل جبهته. كل ما استطعت رؤيته هو كم سترته ذات اللون البني والأبيض

."قالت نانسي مازحة: "هذا قليل جدًا، في وقت قصير جدًا

."ضحكت هيلين. قالت: "الارتباط الوثيق بك يجعلني أكثر التزامًا

عندما وصلت الفتيات إلى فندق بينكريست، صرخت هيلين: "هناك العمة جون!" بينما كانت نانسي ركن السيارة، انزلقت الفتاة ذات الشعر الداكن من السيارة المكشوفة .وأسرعت إلى الشرفة خارج الغرفة التي يشغلونها

.مرحبا عزيزتي هيلين." ابتسمت المرأة النحيلة ذات الملابس الأنيقة ذات الشعر الأسود المموج الناعم لابنة أختها"

"ردت هيلين التحية وقبلت أخت والدها الصغرى. "متى وصلت؟" هي سألت. "هل انتظرت طويلا؟

."لا. لقد وصلت إلى هنا منذ نصف ساعة"

كانت المرأة ذات المظهر الجذاب مشترية لمتجر متعدد الأقسام في ريفر هايتس. أخبرت هيلين عن مشكلة البيع بالتجزئة التي حالت دون رحيلها مع الفتيات، ثم التفتت لتحية .نانسي بحماس

.أليس هذا مكان جميل؟" علقت نانسي، ووافقت العمة جون كورنينج على أن منظر البحيرة كان رائعًا"

."بعد أن علموا أن العمة جون لم تتناول الغداء، ذهب الثلاثة إلى غرفة الشاي. عندما أصدروا أمرهم، قالت الآنسة كورنينج: "لدي بعض الأخبار السيئة لك يا نانسي

"ماذا حدث؟"

حسنًا، قبل مغادرتي ريفر هايتس مباشرة، اتصلت بمديرة منزلك لمعرفة ما إذا كانت لديها أي رسائل لك. لدهشتي أجاب الدكتور داربي. قال إن السيدة جروين أصيبت بالتواء في"

.كاحلها في وقت مبكر من هذا الصباح، ويجب ألا تمشي لبضعة أيام

."قالت نانسي بقلق: "سأتصل بأبي على الفور وأتحدث معه

.انتظر!" قالت العمة يونيو. "دكتور. لقد ذكر داربي أن والدك غادر في رحلة عمل اليوم قبل وقوع الحادث"

" قالت نانسي وهي تنهض: "هذا يعني أن هانا أصبحت لوحدها". "سأضطر إلى العودة إلى المنزل في وقت واحد. هل تسمحان لي لمدة دقيقة من فضلك؟

ذهبت إلى كشك الهاتف واتصلت بجارة عائلة دروز المجاورة، السيدة جليسون. شعرت نانسي بالارتياح عندما علمت أن أخت المرأة كانت تعتني بهانا خلال فترة ما بعد الظهر. لم .تكن مدبرة المنزل تشعر بأي ألم وتستريح بشكل مريح

قام المحقق الشاب ببعض التفكير السريع. إذا غادرت إلى ريفر هايتس في وقت متأخر من بعد ظهر ذلك اليوم، فلا يزال بإمكانها الوفاء بوعدها للورا بمقابلة ولي أمرها والوصول إلى .المنزل في الوقت المناسب لطهي عشاء هانا

.طلبت نانسي: "هل من الممكن أن تخبري السيدة جروين أنني سأراها في الساعة السادسة؟"، ووافقت السيدة جليسون على القيام بذلك

.عندما عادت نانسي إلى الآخرين، كانت هيلين تحكي لخالتها عن المغامرة في البحيرة وقصة لورا بندلتون

."كم هو مخيف بالنسبة للفتاة!" صرخت الآنسة كورنينج. "أشعر بالأسف الشديد عليها"

.أخبرت نانسي الآن عن خططها للعودة إلى المنزل، وعلى الرغم من خيبة أمل هيلين وخالتها، إلا أنهما اتفقا على أن هذا هو الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله

."قالت نانسي: "لكن قبل أن أغادر، أريد مقابلة السيد والسيدة أبورن

.بعد الغداء، حزمت نانسي حقيبتها ووضعتها في السيارة ودفعت فاتورة الفندق. وسرعان ما حان الوقت لها وهيلين للمغادرة إلى فندق مونتيواغو

.هل أنت متأكد من أنك لن ترافقنا، العمة جون؟" سألت هيلين"

."هزت الآنسة كورنينج رأسها. قالت: "أنا متعبة بعض الشيء، وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن أفرغ أمتعتي

وبعد فترة قصيرة دخلت الفتاتان ردهة مونتيواغو. توجهت نانسي مباشرة إلى المكتب وبعد انتظار قصير أُبلغت أن الآنسة بندلتون ستستقبل الفتيات في جناحها. أخذهم المصعد .إلى الطابق الثالث

."ما إن طرقوا الباب حتى فتحته لورا. صرخت وهي تبتسم بارتياح: "أوه، أنا سعيدة جدًا بقدومك

قادت لورا الفتيات إلى غرفة معيشة مجهزة تجهيزًا جيدًا مع غرفة نوم على كلا الجانبين. عندما دخلت نانسي إلى الداخل، رأت رجلاً وامرأة يجلسان على الكراسي بالقرب من .نافذة الصورة. أدركت نانسي في لمحة أنها وهيلين كانتا على حق فيما يتعلق بكون السيدة أبورن هي المرأة التي التقيا بها في الليلة السابقة. الآن بدت أكثر ودية

نهض يعقوب أبورن وابتسم بلطف. لقد كان رجلاً حسن البنية وممتلئ الجسم إلى حد ما في أوائل الخمسينيات من عمره. كان وجهه مربعًا، وكانت عيناه البنيتان الصغيرتان .ماكرتين

."عندما قدمت لورا الفتيات، هرعت السيدة أبورن نحوهن. "أعزائي!" قالت وهي تنقر على خدودهما وهيلين ونانسي. "لقد كنت جيدًا جدًا مع لورا المسكينة

الطوب المثالي!" قال السيد أبورن بفظاظة. مد يده أولاً إلى نانسي، ثم إلى هيلين. "سبب تأخري في الحصول على لورا هو أنني أريد أن يكون كل شيء مثاليًا عند وصولها إلى" ."منزلنا في بحيرة ميلروز

."كانت نانسي متأكدة من أن السيدة أبورن تعرفت على المتصلين وكانت محرجة من الاعتراف بذلك. لم يقولوا شيئا. ساد صمت غريب حتى قالت لورا: "حسنًا، فلنجلس جميعًا

"لعدة دقائق تحدث الجميع بشكل عام، ثم سألت هيلين: "متى ستغادر يا سيد أبورن؟

."وكان الرد "خلال نصف ساعة". "لورا متعبة وأريد أن أجعلها تستقر قبل وقت العشاء

."اقتحمت السيدة أبورن قائلة: "نعم، يحتاج الطفل الفقير إلى الكثير من الراحة والرعاية الجيدة

."بدت لورا بندلتون منزعجة من معاملتها كطفلة ومعاقة. قالت بتحدٍ: "أنا بخير". التفتت إلى نانسي وقالت بهدوء: "أخشى ألا نتمكن من حضور رقصة الشاي في الفندق

.أجابت نانسي: "لا بأس". تحدثت عن حادث هانا وحقيقة أنها يجب أن تعود إلى المنزل قريبًا

.هل أنت معبأة بالكامل يا لورا؟" سأل السيد أبورن"

."نعم، باستثناء إحضار مجوهرات الأم من خزنة الفندق"

.سأفعل ذلك من أجلك يا عزيزتي،" تطوعت السيدة أبورن وهي تنهض. انها سلست تنورتها بلا هوادة"

.قالت لورا: "شكرًا لك، لكن يجب أن أقدم الإيصال شخصيًا". اعتذرت قائلة إنها ستعود على الفور

."عندما غادرت لورا الجناح، التفت السيد أبورن إلى الضيفين. وقال: "أتمنى لو كانت ماري بندلتون أكثر حذراً فيما يتعلق بميراثها من زوجها

.ماذا تقصد؟" سألت نانسي"

.وأوضح ولي أمرها أن "لورا مفلسة عمليا". "السّيدة. لقد استنزف مرض بندلتون والطريقة التي عاشت بها كل أموالها تقريبًا

.تفاجأت نانسي وهيلين وفزعتا لسماع ذلك

."قالت السيدة أبورن: "رغم ذلك، لا يهم". "لدينا وسائل كافية لتوفير لورا. سيكون لديها كل ما تحتاجه

كانت نانسي في حيرة من أمرها بسبب شخصية المرأة المزدوجة على ما يبدو. يمكن أن تكون فظة كما في الأمسية السابقة، أو حلوة كما تبدو الآن. ربما كانت نيتها طيبة في .قلبها. تمنت نانسي ذلك من أجل لورا، ولكن استمر شعور غريب بعدم الثقة

.عندما عادت لورا، قالت هيلين ونانسي إنهما في طريقهما. وتصافح الأصدقاء

."قالت هيلين بامتنان: "لا يمكننا أبدًا أن نشكرك بما فيه الكفاية يا لورا، لأنك أتيت لإنقاذنا بالأمس

"!هذا صحيح،" وافقت نانسي. "لو لم تأت في تلك اللحظة لكنا على الأرجح في قاع البحيرة"

ارتجفت لورا. "أوه، أنا متأكد من أنك كنت ستصل إلى الشاطئ بطريقة ما! لكنني سعيد لأنني تمكنت من المساعدة وكان من الممتع التعرف عليك. أتمنى أن تأتي لرؤيتي أثناء ."وجودي في بحيرة ميلروز

"سنفعل"، وعدت نانسي. "ما هو عنوانك هناك؟"

."قال السيد أبورن بحرارة: "يمكن لأي شخص أن يوجهك إلى منزلي". "و هو مشهور في هذا الباب

."ضربت زوجته بقدمها على الأرض. ألمحت إلى "جاكوب، لقد تأخر الوقت

.على عجل وسارتا نحو باب الجناح مع لورا. فجأة استدارت هيلين Aborns ودعت نانسي وهيلين عائلة

."من حسن حظك أنك أحضرت سيارتين!" اتصلت مرة أخرى. "لورا لديها الكثير من الأمتعة"

.بدون كلمة أخرى، قبلت هيلين لورا سريعًا ودخلت الممر. تبعتها نانسي بعد لحظة

.لما قلت ذلك؟" استجوبت نانسي هيلين أثناء صعودهما إلى المصعد"

.أشارت الفتاة ذات الشعر الداكن إلى الصمت. وكان هناك عدة أشخاص آخرين في السيارة. عندما خرجوا إلى الردهة كررت نانسي سؤالها

أمسكت هيلين بذراع صديقتها بحماس. "لم أستطع مقاومة ذلك!" فتساءلت. "كان جاكوب أبورن هو السائق الذي يرتدي السترة الرياضية ذات اللون البني والأبيض التي رأيتها تخرج !من الطريق بجوار المنزل الصغير هذا الصباح! سائق السيارة الأجنبية السوداء